

قطع للأرزاق وتهديد لأصحاب الأعمال || أسوشيتد برس || الإغلاق المبكر يُزعزع الحياة الليلية في مصر



الاثنين 30 مارس 2026 12:40 م

وصفت وكالة "أسوشيتد برس"، قرار حكومة الانقلاب الرامي إلى ترشيد استهلاك الكهرباء، كأحد تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، بأنه "يهدد هوية القاهرة كمدينة لا تنام".

وقالت الوكالة إنه على الرغم من أن مصر ليست طرفًا في الصراع المتصاعد، إلا أن الدولة العربية الأكثر اكتظاظًا بالسكان تُعدّ من أكثر الدول تضررًا من تداعيات الحرب واسعة النطاق، بما في ذلك ارتفاع أسعار النفط وتعطيل خطوط الشحن.

وابتداءً من السبت 28 مارس، بدأت الحكومة في تطبيق الإغلاق المبكر للمتاجر والمطاعم والمقاهي، مما أثر على قدرتها على العمل خلال الساعات الحرجة.

ونقلت الوكالة عن يوسف صلاح، صاحب مقهى في القاهرة: "إنه أمر مدمر إنه يحرماننا من وقت الذروة لدينا".

"يجب علينا حماية مصادر رزق الناس"

وبحسب الوكالة، ستترب على عمليات الإغلاق المبكرة تداعيات وخيمة على مئات الآلاف من الشركات الصغيرة المنتشرة في كل شارع وزقاق تقريبًا في جميع أنحاء مصر وبعض منها - بما في ذلك العديد من المطاعم ومحلات العصائر والمقاهي - تعمل عادةً على مدار الساعة.

وقال صلاح، صاحب المقهى في حي السيدة زينب ذي الطبقة المتوسطة في القاهرة، إنه اضطر إلى تقليص عدد موظفيه البالغ عددهم 35 موظفًا بنسبة 40%.

واعتماد الأب البالغ من العمر 46 عامًا، والذي لديه ثلاثة أبناء، على إبقاء المقهى مفتوحًا على مدار 24 ساعة في اليوم، حيث تبدأ ساعات الذروة في المساء وتستمر حتى الساعات الأولى من الصباح. وقال إن العمل في نوبات ليلية متأخرة قد ألغى الآن.

وقال صلاح وهو يغلق أبواب المقهى في تمام الساعة التاسعة مساءً السبت: "إنه أمر مؤلم".

وبعد يومين من صدور القرار، تحايل بعض المصريين على قرار الحكومة وأغلقت بعض المقاهي أبوابها الأمامية بينما انشغل روادها بتدخين الشيشة أو لعب الشطرنج أو الدومينو أو الورق.

ولجأ آخرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي ساخرين لانتقاد القرار الذي يحرم القاهرة من حياتها الليلية.

وكتب محمود المملوك، رئيس تحرير إحدى الصحف المحلية، على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إغلاق المقاهي أبوابها مساء السبت: "أثر الفراشة" لقد حرماننا إغلاق مضيق هرمز من تدخين الشيشة".

تعديد ساعات العمل حتى منتصف الليل

ودعا أيمن حربي، الذي يعمل في متجر بوسط القاهرة، الحكومة إلى تمديد ساعات العمل حتى منتصف الليل على الأقل، قائلاً إن الإغلاق في الساعة التاسعة مساءً "صعب للغاية" بالنسبة لأعمال تجارية مثل عمله

وأضاف: "عادةً ما يبدأ عملنا في الصيف بعد الساعة الثامنة مساءً إجماري على الإغلاق في الساعة التاسعة مساءً يجعل يوم العمل بلا جدوى".

وحدث مجدي الديب، وهو صاحب عمل، الحكومة على التراجع عن القرار للحفاظ على الوظائف، وخاصة بالنسبة للمقاهي والشركات الصغيرة

وتساءل عن مصير كل هؤلاء العمال الذين قد يفقدون وظائفهم: "أين سيذهب كل هؤلاء الناس؟". وبينما كان يدخل الشيشة في أحد مقاهي القاهرة، قال إن على المجتمع "حماية مصادر رزق الناس".

كما أدى قرار إغلاق الشركات مبكراً إلى تغيير نمط حياة المصريين الذين اعتادوا على القدرة على شراء أي شيء تقريباً في أي وقت، وبخاصة في المدن الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية

وكشفت جولة ليلية في أنحاء القاهرة يومي السبت والأحد أن شوارع المدينة النابضة بالحياة عادةً تحولت إلى هدوء غريب

<https://apnews.com/article/us-war-israel-iran-middle-east-egypt-economy-oil-aa25e671bcb27bf03b401ae138f36dc9>